

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

فاعلية التحويلات النقدية وتمويل المشروعات الصغيرة في تحقيق النمو الاحتوائي وتقليص معدلات الفقر

إسم الطالبة
نوره محمد علي العلياني

مشروع تخرج - ١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٥	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٦	١,٣. أهمية الدراسة
٦	١,٣,١. على المستوى النظري:
٦	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
	١,٤. أسئلة الدراسة
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	١,٥. أهداف الدراسة
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	١,٦. فرضيات الدراسة
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	١,٧. نموذج الدراسة
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	١,٨. منهجية الدراسة
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	١,٩. الدراسة الميدانية
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
خ	
	طأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	٢,١. المقدمة:
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	٢,٢. المتغير المستقل
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	٢,٣. المتغير التابع
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	٢,٥. الخاتمة
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

قائمة المراجع..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

فاعلية التحويلات النقدية وتمويل المشروعات الصغيرة في تحقيق النمو الاحتوائي وتقليص معدلات الفقر

يشكل الحد من الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي أحد أهم التحديات التي تواجه الاقتصادات النامية والمتقدمة على حد سواء، خاصة في ظل التفاوت المتزايد في توزيع الدخل واتساع الفجوات الاجتماعية. وقد برز مفهوم **النمو الاحتوائي** باعتباره إطاراً تنموياً يهدف إلى ضمان استفادة مختلف فئات المجتمع من ثمار النمو الاقتصادي، وعدم اقتصره على شرائح محدودة. ويؤكد البنك الدولي أن النمو الاحتوائي يتحقق عندما يترافق التوسع الاقتصادي مع خلق فرص عمل وتحسين مستويات الدخل للفئات منخفضة الدخل، بما ينعكس مباشرة على خفض معدلات الفقر. (World Bank, 2018)

وفي هذا السياق، تُعد **التحويلات النقدية** من أبرز أدوات الحماية الاجتماعية التي اعتمدتها الحكومات والمؤسسات الدولية للحد من الفقر وتعزيز الأمن المعيشي للأسر الهشة. وقد أثبتت الأدبيات الاقتصادية أن برامج التحويلات النقدية – سواء كانت مشروطة أو غير مشروطة – تسهم في تحسين الاستهلاك، وزيادة الاستثمار في التعليم والصحة، وتقليل حدة الفقر على المدى القصير والمتوسط، كما أشارت إليه دراسة Fiszbein & Schady (2009) الصادرة عن البنك الدولي، إضافة إلى التحليل التجريبي الواسع الذي قدمه Bastagli وآخرون (٢٠١٦) حول أثر التحويلات النقدية في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

في المقابل، يُنظر إلى **تمويل المشروعات الصغيرة** باعتباره أداة تمكين اقتصادي مستدام تسهم في خلق فرص العمل وتحفيز الإنتاجية وتعزيز روح ريادة الأعمال. فقد أوضحت دراسة Banerjee وآخرين (٢٠١٥) أن برامج التمويل الصغير يمكن أن تعزز النشاط الاقتصادي للأسر محدودة الدخل، وإن كانت آثارها تختلف باختلاف السياقات المؤسسية. كما تؤكد تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2019) أن دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمثل ركيزة أساسية للنمو الشامل نظراً لدورها في توليد الوظائف ورفع مستويات الدخل.

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت كل أداة على حدة، إلا أن الجدل لا يزال قائماً حول مدى فاعلية الجمع بين التحويلات النقدية كأداة للحماية الاجتماعية، وتمويل المشروعات الصغيرة كألية للتمكين الاقتصادي، في تحقيق **نمو احتوائي مستدام** يقلص الفقر بشكل هيكلي وليس مؤقتاً. وتشير بعض الأدبيات الحديثة إلى أن التكامل بين السياسات الاجتماعية والتمويل الإنتاجي قد يعزز الانتقال من الدعم الاستهلاكي إلى التمكين الاقتصادي طويل الأجل (Barrientos, 2012)؛ (World Bank, 2022).

ومن هنا تتبع أهمية هذا البحث في تحليل فاعلية التحويلات النقدية وتمويل المشروعات الصغيرة بصورة تكاملية، وقياس أثرهما في تحقيق النمو الاحتوائي وتقليص معدلات الفقر، من خلال الاستناد إلى الأدبيات

الاقتصادية الحديثة والدراسات التطبيقية المنشورة في قواعد البيانات العلمية، بما يسهم في تقديم إطار تحليلي يدعم صانعي السياسات في تصميم برامج أكثر كفاءة واستدامة.

١,٢. مشكلة الدراسة

على الرغم من تزايد الاهتمام الأكاديمي بدراسة التحويلات النقدية وتمويل المشروعات الصغيرة، إلا أن الأدبيات ما تزال تعاني من عدد من الفجوات النظرية والتطبيقية التي تحد من الفهم الشامل للعلاقة بين هذه الأدوات وتحقيق النمو الاحتوائي وتقليص الفقر.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

تُظهر مراجعة الأدبيات أن معظم الدراسات تناولت التحويلات النقدية باعتبارها أداة للحماية الاجتماعية تركز على تقليل الفقر الآن وتحتسب مؤشرات الرفاه (Bastagli et al., 2016)، بينما ركزت دراسات أخرى على التمويل الصغير وتمويل المشروعات الصغيرة بوصفه أداة لتعزيز ريادة الأعمال والنشاط الاقتصادي (Banerjee et al., 2015). إلا أن هناك قصوراً في بناء إطار نظري تكاملي يربط بين الأثر الاجتماعي للتحويلات النقدية والأثر الإنتاجي لتمويل المشروعات الصغيرة ضمن مفهوم النمو الاحتوائي. كما أن مفهوم "النمو الاحتوائي" نفسه ما يزال محل جدل مفاهيمي من حيث تعريفه وقياسه، كما تشير تقارير البنك الدولي وتقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مما يخلق فجوة نظرية تتطلب مزيداً من التحليل والتأصيل.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تباينت نتائج الدراسات الميدانية حول فعالية التحويلات النقدية في إحداث تحسن طويل الأجل في مستويات الدخل، إذ تشير بعض الأدلة إلى أن أثرها قد يكون محدوداً إذا لم يقترن بفرص إنتاجية كما أظهرت تقييمات التمويل الصغير نتائج متفاوتة بين الدول، حيث لم تثبت جميع (Barrientos, 2012). إضافة إلى ذلك، (Banerjee et al., 2015) البرامج قدرتها على تحقيق تحولات اقتصادية هيكلية للفئات الفقيرة هناك نقص نسبي في الدراسات التي تقيس الأثر المشترك للاداتين ضمن نموذج تحليلي واحد، مما يحد من إمكانية استخلاص سياسات متكاملة قائمة على الأدلة العلمية.

ما مدى فاعلية التحويلات النقدية وتمويل المشروعات الصغيرة، منفردتين ومتكاملتين، في تحقيق النمو الاحتوائي وتقليص معدلات الفقر؟

١,٣. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسعى إلى فهم فاعلية التحويلات النقدية وتمويل المشروعات الصغيرة في تعزيز النمو الاحتوائي وتقليص معدلات الفقر، وذلك من منظور تكاملي يجمع بين البعدين الاجتماعي والاقتصادي. تكمن قيمة الدراسة في أنها تسعى لسد الفجوات النظرية والتطبيقية التي تم تحديدها، بما يدعم تطوير سياسات أكثر فعالية ومبنية على الأدلة العلمية.

١,٣,١. على المستوى النظري:

على المستوى النظري، تساهم الدراسة في:

- تطوير الإطار المفاهيمي للنمو الاحتوائي وربطه بأدوات التمويل الاجتماعي والاقتصادي، حيث أن معظم الدراسات السابقة ركزت على أثر التحويلات النقدية أو تمويل المشروعات الصغيرة بشكل منفصل (Bastagli et al., 2016)؛ (Banerjee et al., 2015).
- توسيع الفهم الأكاديمي حول العلاقة التفاعلية بين الحماية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي، وهو ما يتيح بناء نموذج تحليلي يمكن استخدامه في الدراسات المستقبلية.
- تقديم مراجعة حديثة للأدبيات العلمية المتعلقة بالتمويل التنموي وتأثيره على الفقر والنمو الاقتصادي، بما يشمل نتائج الدراسات التجريبية والقياسية التي أجريت في سياقات مختلفة (World Bank, 2018)؛ (OECD, 2019).

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

على المستوى التطبيقي، تكتسب الدراسة أهميتها من:

- تقديم توصيات عملية لصانعي السياسات والممولين حول كيفية تصميم برامج التحويلات النقدية وتمويل المشروعات الصغيرة بطريقة تكاملية تساهم في النمو الاحتوائي وتقليص الفقر (Fiszbein & Schady, 2009).
- تمكين الجهات الحكومية والمؤسسات المالية من تحسين استراتيجياتها في توزيع الموارد والدعم للأسر والمشروعات الصغيرة، بما يرفع من كفاءة الإنفاق ويحقق أثرًا اقتصاديًا واجتماعيًا مستدامًا (Barrientos, 2012).

- توفير بيانات تحليلية قابلة للاستخدام في تقييم البرامج القائمة، وهو ما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة بدل الاعتماد على التجارب الفردية أو الأدلة غير المنظمة.

قائمة المراجع

١. World Bank. (2018). *Poverty and shared prosperity 2018*. Washington, DC: The World Bank.
<https://www.worldbank.org/en/publication/poverty-and-shared-prosperity-2018>
٢. Fiszbein, A., & Schady, N. (2009). *Conditional cash transfers: Reducing present and future poverty*. Washington, DC: The World Bank. <https://hdl.handle.net/10986/2597>
٣. Banerjee, A., Karlan, D., & Zinman, J. (2015). Six randomized evaluations of microcredit: Introduction and further steps. *American Economic Journal: Applied Economics*, 7(1), 1–21.
<https://econpapers.repec.org/RePEc:aea:aejapp:v:7:y:2015:i:1:p:1-21.htm>
٤. Barrientos, A. (2012). Social transfers and growth: What do we know? *World Development*, 40(1), 11–20.
<https://research.manchester.ac.uk/en/publications/social-transfers-and-growth-what-do-we-know-what-do-we-need-to-fi>
٥. OECD. (2019). *SME and entrepreneurship outlook 2019*. Paris: OECD Publishing.
<https://doi.org/10.1787/34907e9c-en>
٦. United Nations Development Programme (UNDP). (2020). *Human development report 2020*. New York, NY: UNDP.